

فيروس نقص المناعة البشرية والقانون الجنائي في كندا

تجريم فيروس نقص المناعة البشري: ما تحتاج إلى معرفته





ليس من الواضح إذا كان عليك واجب الإفصاح في ظروف أخرى.

- في نونا سكوشا، هناك قرار محكمة ينص على أن استخدام الواقي الذكري يعني عدم وجود واجب قانوني بالإفصاح عن الإصابة. هذا يعتبر قرار بالغ الأهمية. ومع ذلك، فهو لا يمنع بشكل تلقائي المقاضاة أو الإدانة في قضية أخرى قام فيها شخص ما باستخدام الواقي الذكري، ولكنه لم يخبر شريكه الجنسي بأنه مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية.
- في أونتاريو، نصّ قرار المحكمة لعام ٢٠٢٠ على أن مجرد استخدام الواقي الذكري لن يكون كافيًا لحماية الأشخاص من التعرض للمحاكمة والإدانة. إذا لم يكن لديك حمل فيروسي منخفض أو مكبوت أو غير قابل للاكتشاف، فإنه يتعين عليك قانونياً الكشف عن إصابتك بفيروس نقص المناعة البشرية لشريكك الجنسي من أجل ممارسة الجنس المهبلية أو الشرجية معه، حتى لو تم استخدام الواقي الذكري. وحتى إذا كنت تمارس الجنس الفموي فقط ولم يكن الحمل الفيروسي لديك منخفضاً أو مكبوتاً أو غير قابل للاكتشاف، فأنت لا تزال مُعرّض لخطر المحاكمة والإدانة إذا لم تخبر شريكك الجنسي بإصابتك - وقد يكون هذا هو الحال حتى لو كنت تستخدم الواقي الذكري. قد يؤدي استخدام الواقي الذكري في ممارسة الجنس الفموي إلى تقليل فرصة توجيه التهم إليك وإدانتك، لكننا لا نعرف ذلك على وجه اليقين/ بتأكيد.
- في كولومبيا البريطانية، تنص سياسة الإقليم/ بنص قانون المحافظة على أن استخدام الواقي الذكري "قد" يكون سبباً لعدم محاكمة الأشخاص إن لم يخبروا شركائهم الجنسيين بالإصابة، ولكن لا يزال من الممكن مقاضاة هؤلاء الأشخاص. تنص السياسة أيضاً على أنه لن تتم مقاضاة الأشخاص إذا مارسوا الجنس عن طريق الفم فقط في حالة عدم وجود "عوامل خطر" أخرى. تصف السياسة تقرحات الفم أو المهبل أو القضيب، ونزيف اللثة، والتلامس الفموي في وجود دم الحيض، ووجود العدوي المنقولة جنسياً كعوامل خطر. قد تكون هناك عوامل خطر أخرى يمكن للمدعين العامين أخذها في الاعتبار، مما يعني أنه قد يستمر مقاضاة الأشخاص حتى لو مارسوا الجنس عن طريق الفم فقط.

إذا تم تهديدك بتهم جنائية، فيرجى التواصل مع محامٍ على الفور. إذا أرادت الشرطة أن تطرح عليك أسئلة، فلا يتعين عليك الإجابة عليها. يجب عليك فقط إخبار الشرطة باسمك وتاريخ ميلادك، وليس أي شيء آخر، حتى لو استمروا في طرح الأسئلة. أي شيء تخبر به الشرطة في أي وقت يمكن أن يستخدم كدليل ضدك. لديك الحق في التحدث إلى محامٍ على انفراد قبل الإجابة على أسئلة الشرطة. المحامي هو الشخص الوحيد الذي يجب أن تتحدث معه حول هذا الأمر.

عندما لا يكون هناك واجب بالإفصاح

- فإنه ليس من الواجب عليك قانونياً أن تخبر شريكك بأنك مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية قبل التقبيل أو القيام بأي أنشطة أخرى لا تؤدي لخطر نقل فيروس نقص المناعة البشرية.
- فإنه ليس من الواجب عليك قانونياً أن تخبر شريكك بالإصابة قبل ممارسة الجنس المهبلية أو الشرجية أو الفموية إذا كنت تستخدم الواقي الذكري وكان الحمل الفيروسي لديك منخفضاً أو مكبوتاً أو غير قابل للاكتشاف.

الحمل الفيروسي هو كمية فيروس نقص المناعة البشرية الموجودة في سوائل جسم الشخص. عادة ما يتم قياس كمية النسخ الفيروسيّة لكل مليلتر من الدم. أحد أهداف علاج فيروس نقص المناعة البشرية هو تقليل الحمل الفيروسي لدى الشخص قدر الإمكان، بحيث يكون هناك قدر أقل من الفيروس الذي يسبب الضرر لجهاز المناعة لدى الشخص وأعضائه. عندما يكون لدى شخص ما حمل فيروسي "مكبوت" أو "غير قابل للاكتشاف"، فإن هذا لا يعني أنه تم شفاؤه من فيروس نقص المناعة البشرية. ولكن هذا يعني أنهم لا يستطيعون نقل فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الجنس.

- **الحمل الفيروسي المنخفض** يُقصد به، في حالة القانون الجنائي، حمل فيروسي يقل عن ١٥٠٠ نسخة من فيروس نقص المناعة البشرية لكل مليلتر من الدم.
- **الحمل الفيروسي المكبوت** يُقصد به حمل فيروسي يقل عن ٢٠٠ نسخة من فيروس نقص المناعة البشرية لكل مليلتر من الدم.
- **الحمل الفيروسي الغير قابل للاكتشاف** يعني أن الحمل الفيروسي لدى الشخص منخفض للغاية، بحيث لا يظهر فيروس نقص المناعة البشرية في اختبارات الحمل الفيروسي.

فيروس نقص المناعة البشرية والقانون الجنائي في كندا

إخلاء المسؤولية: يحتوي النص التالي على معلومات قانونية عامة فقط ولا يتضمن أي مشورة أو نصيحة قانونية. على الرغم من أنه تم بذل أقصى جهد لضمان دقة هذه الترجمة، إلا أنه لا يمكننا أن نضمن أنه تم التقاط كل الفروق اللغوية الدقيقة. إذا كنت بحاجة إلى معلومات محددة حول أحوالك الخاصة، يُرجى التواصل مع محامٍ.

في معظم الأحيان، سواء أردت إخبار الآخرين (أو "الإفصاح") عن إصابتك بفيروس نقص المناعة البشرية أو لا فهذا الأمر متروك/ يعود لك. قد تختار عدم الإفصاح عن إصابتك بفيروس نقص المناعة البشرية لأنك غير متأكد من كيفية إخبار الناس بهذا الأمر، أو بسبب وصمة العار والتمييز ضد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. قد تختار أيضاً عدم الإفصاح عن إصابتك بسبب العنصرية ضد الأشخاص ذوي العرق الأسود (أو الأصل الإفريقي/كاريبي)، أو رهاب المثلية، أو رهاب التحول الجنسي، أو التمييز ضد الأشخاص ذوي الروحين.

يختلف الوضع عندما يتعلق الأمر بالشركاء الجنسيين. في كندا، ينص/يحدد القانون الجنائي على أنه في ظروف معينة، يجب عليك إخبار شركائك الجنسيين بأنك مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية قبل ممارسة الجنس. ويُشار إلى هذا أحياناً باسم "الواجب القانوني للإفصاح". وعلى الرغم من أنه يتم تطبيق وتنفيذ القانون الجنائي في كندا في كثير من الأحيان بطرق عنصرية تؤثر بشكل سلبي على الأشخاص من أصل أفريقي والأشخاص من منطقة البحر الكاريبي والأشخاص ذوي العرق الأسود (أو الأصل الإفريقي/كاريبي)، إلا أنه يظل/يبقى هو القانون الذي يتم تطبيقها/المطبق حالياً.

ولكن ليس من الواجب عليك دانماً الكشف عن إصابتك بفيروس نقص المناعة البشرية لشريكك الجنسي بموجب/حسب القانون الجنائي. وفقاً للمحاكم في كندا، يُطلب منك فقط إخبار شريكك الجنسي بأنك مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية قبل ممارسة الجنس معه عندما يكون هناك "احتمال حقيقي" لنقل/لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية إليه. إذا لم تخبر شريكك الجنسي بأنك مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية قبل ممارسة الجنس معه، حيث يوجد "احتمال حقيقي" لنقل فيروس نقص المناعة البشرية إليه، فقد يتم اتهامك بالاعتداء الجنسي المشدد، حتى وإن لم يُصَب شريكك بفيروس نقص المناعة البشرية.

لسوء الحظ، لم تحدد المحاكم بوضوح ما تعنيه عبارة "الاحتمال الحقيقي" بالنسبة لأنواع الجنس المختلفة. لذلك، قد يكون من الصعب في بعض الأحيان معرفة ما إذا كان يتوجب عليك قانونياً الإفصاح



يمكنك قراءة المزيد عن فيروس نقص المناعة البشرية والقانون الجنائي في كندا في كتيبنا المُصَلِّ والمتوفر باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

تمت كتابة هذا الدليل في سبتمبر ٢٠٢٣.
نحن نقدر الدعم المالي الذي تقدمه وزارة العدل الكندية.



Ministère de la Justice
Canada

Department of Justice
Canada